



جامعة القاهرة
كلية الحقوق

الآثار القانونية لاندماج الشركات على حقوق الشركاء والدائنين

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق
مقدمة من

خالد حمد عايد العازمي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

مشرفاً ورئيساً

الأستاذة الدكتورة / **سميحة القليوبى**

أستاذة القانون التجارى والبحرى
وكيلة كلية الحقوق — جامعة القاهرة (سابقاً)

عضواً

الأستاذ الدكتور / **محمود مختار أحمد بربرى**

أستاذ القانون التجارى والبحرى
وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة (سابقاً)

عضواً

الأستاذ الدكتور / **محمد عبد الحميد القاضى**

أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى والبحرى
وكيل كلية الحقوق — جامعة الزقازيق (فرع بنها)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

[سورة طه : من الآية ١١٤]

شكر وامتنان

لتقف الكلمات حائرة في التعبير عن مكنون النفس
من عظيم الامتنان والتقدير

لن قدمت ير العون في الإشراف والتوجيه
ليحظى هذا العمل بقبس من ضياء علمها الوهاج
فجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور

سميحة القليوبي

لما تقرره من جهد للبحث والباحثين
كما لا يتسع بي المقام إلا للتعبير عن عميق الشكر للأستاذ الدكتور

محمود مختار بريري

من تعجز المعاني عن إيفاء قرره من الامتنان
وأثقرم بعظيم الشكر للأستاذ الدكتور

محمد عبد الحميد القاضي

لما يقرره من عون لا ينفر للباحثين
كما وأثقرم لجزيل التقدير والامتنان إلى كل من ساهم
في إنجاز هذا البحث ليخرج إلى النور
جزاؤهم الله جميعاً خير الجزاء

الباحث

الإهداء

إلى من يتضرع الفؤاد لرضاهم
والدريّ
ومن أنارت لي الدرب بدرأ
زوجتي
وإلى من زرع القلب ورواً
أولادي
ومن بلقاهم أنتشي أملاً
أسرتي

مقدمة

أهمية الاندماج وغاياته الاقتصادية :

يتميز الاقتصاد المعاصر بظاهرة تركز القوى الاقتصادية ، وتحول الوحدات الاقتصادية من الوحدات الصغيرة إلى الوحدات الكبيرة ، حتى غدا المشروع الكبير هو المحرك الفعال لتحقيق التقدم الاقتصادي ^(١) . وترجع أسباب هذه الظاهرة لظروف الحياة الاقتصادية الحديثة والمشاكل والصعوبات التي تقف في طريق المشروعات الصغيرة وتعوق تقدمها . وقد ساهم التطور التكنولوجي بشكل فعال في نشوء هذه الظاهرة ^(٢) . ويستخدم الاندماج كوسيلة من وسائل التركز الاقتصادي ، ونشوء المشروعات الكبيرة أو العملاقة ^(٣) . وقد انتشرت عقود الاندماج بين الشركات مما يؤكد أن ظاهرة الاندماج أصبحت ضرورة اقتصادية ^(٤) .

ويكتسب الاندماج أهميته من حيث أنه يؤدي إلى زيادة القدرة على المنافسة وتخفيض النفقات العامة وتوحيد الإدارة وزيادة العائد ورفع كفاءة الإنتاج ^(٥) .

ويختلف الباعث على الاندماج باختلاف الظروف ، فقد يكون الدافع إلى الاندماج الرغبة في التعاون بين الشركات الداخلة في الاندماج لتحقيق

(١) راجع: د. رفعت المحجوب : الاقتصاد السياسي ، الجزء الأول ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٧، ص ٢٠٣ .

(٢) راجع : د. حسام الدين عبد الغنى الصغير : النظام القانوني لاندماج الشركات ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٥ .

(٣) ارجع : د. عزمى رجب : الاقتصاد السياسي ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ٢٢٢ .

(٤) راجع : د. أحمد محمد محرز : اندماج الشركات من الوجهة القانونية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ ، بند ٢١ ، ص ١٨ .

(٥) راجع :

Weinberg (M. A.) : Take-overs and Amalgamations, 2nd edn., Sweet & Maxwell, London, 1967, No. 330, P. 31.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
— أهمية الاندماج وغاياته الاقتصادية	٥
— النطاق التشريعى للدراسة	١٤
— أهمية دراسة الموضوع وخطة البحث	١٦
— تقسيم الدراسة	١٩

الباب التمهيدي

٢١

الأحكام العامة للاندماج

مقدمة وتقسيم	٢٣
--------------------	----

الفصل الأول

٢٥

المفهوم القانونى للاندماج والأنظمة المشابهة له

تمهيد وتقسيم	٢٥
المبحث الأول : ماهية الاندماج ومجال تطبيقه	٢٥
تمهيد وتقسيم	٢٥
المطلب الأول : تعريف الاندماج وصوره	٢٦
أولاً : تعريف الاندماج	٢٦
ثانياً : صور الاندماج	٢٩
(١) الاندماج بطريق الضم	٣٢
(٢) الاندماج بطريق المزج	٣٤
— اندماج الشركة وهى فى دور التصفية	٣٦
المطلب الثانى : مجال تطبيق الاندماج	٣٨
تمهيد	٣٨
أولاً : شكل الشركات الداخلة فى الاندماج	٣٩
ثانياً : جنسية الشركات الداخلة فى الاندماج	٤٨
ثالثاً : غرض الشركات الداخلة فى الاندماج	٥٣
المبحث الثانى : التفرقة بين الاندماج والعمليات المشابهة لها	٥٩

٥٩.....	تمهيد وتقسيم
٦٠.....	المطلب الأول : الاندماج والعروض العامة للاستيلاء
٦١.....	— تعريف العرض العام للاستيلاء
٦١.....	— التنظيم التشريعي للعروض العامة للاستيلاء
٦٣.....	— مقدم عرض الاستيلاء
٦٣.....	— المقابل الذى يقدمه صاحب العرض العام
٦٤.....	— العروض العامة الاجبارية
٦٥.....	— إجراءات العرض العام للاستيلاء
٦٨.....	— حماية أقلية المساهمين فى الشركة المستهدفة
٧٠.....	— الفارق بين الاندماج والعرض العام للاستيلاء
٧٢.....	المطلب الثانى : الاندماج والنقل الجزئى للأصول
٧٩.....	المطلب الثالث : الاندماج وتغيير الشكل القانونى
٨٥.....	المطلب الرابع : الاندماج والانقسام
٨٧.....	— صور الانقسام
٩١.....	— أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الاندماج والانقسام

الفصل الثانى

٩٣

مشروع وإجراءات الاندماج

٩٣.....	تمهيد وتقسيم
٩٥.....	المبحث الأول : مشروع الاندماج
٩٥.....	تمهيد وتقسيم
٩٦.....	المطلب الأول : المرحلة التمهيدية للاندماج
٩٦.....	تمهيد وتقسيم
٩٧.....	الفرع الأول : خصائص المرحلة التمهيدية
	أولاً : سرية المفاوضات التى تجرى خلال
٩٧.....	المرحلة التمهيدية
٩٨.....	ثانياً : قصور التنظيم التشريعى للمرحلة التمهيدية

٩٩.....	التمهيدية
	الفرع الثانى : التفرقة بين بروتوكول الاندماج
١٠٠.....	ومشروع الاندماج
١٠٧.....	المطلب الثانى : إعداد مشروع الاندماج ومضمونه
١٠٧.....	تمهيد وتقسيم
١٠٧.....	الفرع الأول : إعداد مشروع الاندماج وتوقيعه
١١٠.....	الفرع الثانى : مضمون مشروع الاندماج
١١٥.....	المطلب الثالث : إشهار مشروع الاندماج
١١٥.....	تمهيد وتقسيم
١١٦.....	الفرع الأول : موقف القانون المقارن
	أولاً : إيداع مشروع الاندماج فى قلم كتاب
١١٦.....	المحكمة التجارية
	ثانياً : نشر إعلان عن مشروع الاندماج فى جريدة
١١٧.....	الإعلانات القانونية
	ثالثاً : الإعلان عن مشروع الاندماج فى نشرة
١١٩.....	الإعلانات القانونية الإلزامية
١٢١.....	الفرع الثانى : موقف المشرع الكويتى
١٢٤.....	المبحث الثانى : قواعد وإجراءات الاندماج
١٢٤.....	تمهيد وتقسيم
	المطلب الأول : الإجراءات السابقة على عرض مشروع
١٢٥.....	الاندماج على الجمعية العامة للمساهمين
١٢٥.....	تمهيد وتقسيم
١٢٦.....	الفرع الأول : تقدير الأصول والخصوم
	أولاً : الوضع فى قانون الشركات الفرنسى
١٢٦.....	لسنة ١٩٦٦

ثانياً : الوضع في قانون الشركات الإنجليزى	
لسنة ١٩٨٥	١٢٩
ثالثاً : الوضع في قانون الشركات المصرى	
رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١	١٣٢
رابعاً : الوضع في قانون الشركات الكويتى	
رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠	١٣٤
الفرع الثانى : التقارير الواجب إعدادها عن الاندماج	١٣٨
أولاً : الوضع في قانون الشركات الفرنسى	
لسنة ١٩٦٦	١٣٨
ثانياً : الوضع في قانون الشركات الإنجليزى	
لسنة ١٩٨٥	١٤٠
ثالثاً : الوضع في قانون الشركات المصرى	
رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١	١٤٣
رابعاً : الوضع في قانون الشركات الكويتى	
لسنة ١٩٦٠	١٤٥
الفرع الثالث : دعوة الجمعية العامة للانعقاد	١٤٩
المطلب الثانى : صدور قرار الاندماج والإجراءات	
اللاحقة عليه	١٥٦
تمهيد وتقسيم	١٥٦
الفرع الأول : موافقة المساهمين على مشروع الاندماج	١٥٦
أولاً : سلطة أغلبية المساهمين فى اتخاذ قرار الاندماج	١٥٧
— قواعد التصويت على التقرير الخاص بتقويم	
أصول وخصوم الشركة المندمجة	١٦٦
ثانياً : إقرار جمعيات المساهمين الخاصة	
لمشروع الاندماج	١٦٧
ثالثاً : الحالات التى تستلزم صدور قرار	
الاندماج بالإجماع	١٧٠

- الفرع الثاني : الإجراءات اللاحقة على اتخاذ قرار الاندماج .. ١٧١
 أولاً : تأسيس الشركة الناتجة عن الاندماج في
 حالة الاندماج بطريق المـزج ١٧٢
 ثانياً : الجهات المختصة بالموافقة على قرار الاندماج ١٧٤
 ثالثاً : إشهار عقد الاندماج ونفاذه ١٧٦

الباب الأول

١٨١

الطبيعة القانونية للاندماج وآثار الاندماج على الشركات وحقوق المساهمين

- مقدمة وتقسيم ١٨٣

الفصل الأول

١٨٥

الطبيعة القانونية للاندماج

وآثار الاندماج على الشركات الداخلة فيه

- تمهيد وتقسيم ١٨٥
 المبحث الأول : الطبيعة القانونية للاندماج ١٨٦
 المطلب الأول : الاندماج لا يترتب عليه انقضاء الشركة
 المندمجة وإنما يستمر وجودها في إطار
 الشخصية المعنوية للشركة الدامجة أو الجديدة ١٨٧
 المطلب الثاني : الاندماج انقضاء مبـتسر للشركة المندمجة
 وانتقال شامل لدمتها المالية إلى الشركة
 الدامجة أو الجديدة ٢٠٠
 المبحث الثاني : أثر الاندماج بالنسبة للشركة المندمجة ٢١٤
 المطلب الأول : انقضاء الشركة المندمجة وزوال
 شخصيتها المعنوية ٢١٤
 الفرع الأول : زوال الأهلية القانونية للشركة المندمجة ٢١٥
 الفرع الثاني : زوال سلطة مجلس إدارة الشركة المندمجة ٢٢٣
 المطلب الثاني : انتقال الذمة المالية للشركة المندمجة
 إلى الشركة الدامجة ٢٢٦

الفرع الأول : انتقال حقوق الشركة المندمجة إلى

الشركة الدامجة ٢٢٧

الفرع الثانى : انتقال التزامات الشركة المندمجة إلى

الشركة الدامجة ٢٣٨

المبحث الثالث : أثر الاندماج بالنسبة للشركة الدامجة ٢٤٣

تمهيد وتقسيم ٢٤٣

المطلب الأول : زيادة رأس مال الشركة الدامجة

بحصة عينية ٢٤٣

المطلب الثانى : مسئولية الشركة الدامجة عن كافة

ديون الشركة المندمجة ٢٥٦

الفصل الثانى

٢٦١

أثر الاندماج بالنسبة للمساهمين

تقديم وتقسيم ٢٦١

المبحث الأول : حق مساهمى الشركة أو الشركات المندمجة

فى مقابل الاندماج ٢٦٢

أولاً : توزيع الأسهم الجديد إذا كانت أسهم الشركة المندمجة

من نوع واحد ٢٦٧

ثانياً : توزيع الأسهم الجديدة إذا كانت أسهم الشركة

المندمجة مقسمة إلى أنواع مختلفة ٢٧٩

المبحث الثانى : مدى حق مساهمى الشركة أو الشركات المندمجة

فى تداول الأسهم الجديدة ٣٠٦

المبحث الثالث : حق مساهمى الشركة المندمجة فى إدارة الشركة

الدامجة أو الجديدة ٣٣٣

تمهيد وتقسيم ٣٣٣

المطلب الأول : ممارسة حق الإدارة فى القانون المقارن ٣٣٤

أولاً : الوضع فى القانون الفرنسى ٣٣٤

ثانياً : الوضع فى القانون الإنجليزى ٣٣٨

ثالثاً : الوضع فى القانون المصرى ٣٣٨

٣٤٠.....	رابعاً : الوضع في القانون الكويتي
٣٤٢.....	المبحث الرابع : حق المساهمين في التخرج من الشركة
٣٤٢.....	تمهيد وتقسيم
٣٤٣.....	المطلب الأول : حق التخرج من الشركة في القانون المقارن
٣٤٣.....	أولاً : الوضع في القانون الفرنسي
٣٤٥.....	ثانياً : الوضع في القانون الإنجليزي
٣٤٨.....	ثالثاً : الوضع في القانون المصري
٣٥٢.....	المطلب الثاني : حق التخرج من الشركة في القانون الكويتي

الباب الثاني

٣٥٩.....	آثار الاندماج على حقوق الدائنين وعقود الشركة
	المندجة

٣٦١.....	مقدمة وتقسيم
----------	--------------

الفصل الأول

٣٦٣.....	أثر الاندماج على حقوق الدائنين
----------	--------------------------------

٣٦٣.....	تمهيد وتقسيم
----------	--------------

٣٦٤.....	المبحث الأول : أثر الاندماج بالنسبة للدائنين من غير حملة السندات
----------	--

	المطلب الأول : أثر الاندماج بالنسبة للدائنين من غير حملة
--	--

٣٦٥.....	السندات في القانون المقارن
----------	----------------------------

٣٦٥.....	أولاً : الوضع في القانون الفرنسي
----------	----------------------------------

٣٧٥.....	ثانياً : الوضع في القانون الإنجليزي
----------	-------------------------------------

٣٧٩.....	ثالثاً : الوضع في القانون المصري
----------	----------------------------------

	المطلب الثاني : أثر الاندماج بالنسبة للدائنين من غير
--	--

٣٨٣.....	حملة السندات في القانون الكويتي
----------	---------------------------------

٣٨٨.....	المبحث الثاني : أثر الاندماج بالنسبة لحملة السندات
----------	--

٣٨٨.....	تمهيد وتقسيم
----------	--------------

	المطلب الأول : أثر الاندماج على حقوق حملة السندات
--	---

٣٨٩.....	في القانون المقارن
----------	--------------------

٣٨٩.....	أولاً : الوضع في القانون الفرنسي
----------	----------------------------------

٣٩٩.....	ثانياً : الوضع في القانون الإنجليزي
٤٠٢.....	ثالثاً : الوضع في القانون المصري
	المطلب الثاني : أثر الاندماج على حقوق حملة السندات
٤٠٧.....	في القانون الكويتي
٤١٤.....	المبحث الثالث : أثر الاندماج بالنسبة لحاملي حصص التأسيس
٤١٤.....	تمهيد وتقسيم
	المطلب الأول : أثر الاندماج على حقوق حملة التأسيس
٤١٥.....	في القانون المقارن
٤١٥.....	أولاً : الوضع في القانون الفرنسي
٤١٨.....	ثانياً : الوضع في القانون المصري
	المطلب الثاني : أثر الاندماج على حقوق حملة حصص
٤٢٥.....	التأسيس في القانون الكويتي
	الفصل الثاني
٤٢٩	أثر الاندماج على عقود الشركة المندمجة
٤٢٩.....	تمهيد وتقسيم
٤٣٠.....	المبحث الأول : أثر الاندماج على عقد العمل
٤٣٠.....	تمهيد وتقسيم
	المطلب الأول : أثر الاندماج على عقد العمل
٤٣١.....	في القانون المقارن
	المطلب الثاني : أثر الاندماج على عقد العمل
٤٥٤.....	في القانون الكويتي
٤٦١.....	المبحث الثاني : أثر الاندماج على عقد الإيجار
٤٦١.....	تمهيد وتقسيم
	المطلب الأول : أثر الاندماج على عقد الإيجار
٤٦١.....	في القانون المقارن
٤٦٢.....	أولاً : الوضع في القانون الفرنسي
٤٦٨.....	ثانياً : الوضع في القانون الإنجليزي
٤٧١.....	ثالثاً : الوضع في القانون المصري

المطلب الثاني : أثر الاندماج على عقد الإيجار

٤٧٧..... فى القانون الكويتى

المبحث الثالث : أثر عقد الاندماج على شرط التحكيم

٤٨٢..... الوارد فى عقود الشركة المندمجة

٤٨٩..... خاتمة وتوصيات

٥٠٧..... قائمة المراجع

٥٠٧..... أولاً : المراجع باللغة العربية

٥٢٠..... أولاً : المراجع باللغة الأجنبية

ملخص

قدما أن الاقتصاد المعاصر يتميز بظاهرة تركيز القوى الاقتصادية ، والاندماج يستخدم كوسيلة من وسائل التركيز الاقتصادي ونشوء المشروعات التجارية أو الصناعية الكبرى . وقد تبين من خلال البحث أن ظاهرة الاندماج أصبحت ضرورة اقتصادية . وقد تدخل المشرع الكويتي مؤخراً لتنظيم اندماج الشركات . وقد تناولنا بالدراسة موضوع الآثار القانونية لاندماج الشركات على الشركاء والدائنين ، وقد حاولنا بقدر الإمكان المقارنة بين نصوص القانون الكويتي من ناحية ونصوص القانون الفرنسي والإنجليزي والمصري من ناحية أخرى . وقد قسمنا هذا البحث إلى باب تمهيدى ، وبابين رئيسيين . تناولنا فى الباب التمهيدي الأحكام العامة للاندماج ، فقمنا بدراسة المفهوم القانوني للاندماج ، وكيفية إعداد مشروع الاندماج ومضمونه ، وبيان الإجراءات الواجب اتخاذها لصدور قرار الاندماج ونفاذه . وفى الباب الأول تناولنا بالدراسة الطبيعية القانونية للاندماج وأثر الاندماج على الشركات الداخلة فيه ، كما تعرضنا لأثر الاندماج على المساهمين . وفى الباب الثانى قمنا بدراسة أثر الاندماج على الدائنين ، وأثره على عقود الشركة المندمجة . وقد تبين لنا من خلال البحث أن المشرع الكويتي لم يعالج مسألة الاندماج بالقدر الكافى على نحو ما فعل المشرع فى التشريعات المقارنة ، فضلاً عن أن هناك نصوص فى التشريع الكويتي تتعارض مع الطبيعة القانونية للاندماج ، مما يثير الكثير من الصعوبات والمشكلات التى تعترض طريق الاندماج . وانهينا إلى خاتمة اشتملت على نتائج الدراسة والاقتراحات المناسبة لعلاج المشكلات التى يثيرها الاندماج .